

إقبال الأعمال

[388] الباب الثامن والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الرابعة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك تعيين فضل الغسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان: رويناه باسنادنا إلى الحسين بن سعيد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي، عن حماد ابن عيسى، عن حريز، عن عبد الرحمان بن أبي عبد الله قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: اغتسل في ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان، ما عليك أن تعمل في الليلتين جميعا (1). أقول: وقد قدمنا في عمل ليلة إحدى وعشرين رواية بغسل كل ليلة من العشر الأواخر أيضا. ومن ذلك صلاة ثلاثين ركعة وأدعيته، ثمان منها بين العشائين، واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعة وأدعيته: عشرون منها في أول ليلة من الشهر، وعشر ركعات في جملة صلاة ليلة تسع عشرة. ومن ذلك دعاء وجدناه في كتب أصحابنا العتيقة، وهو في الليلة الرابعة والعشرين: الحمد لله شفعا ووترا في الشفع والوتر من هذه الليالي المباركات،

1 - عنه البحار 98: 55.